مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 22 العدد01 2026/01/05

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

تصور أنثروبولوجي مقترح لهيكلة القيم الدينية في ظل تحديات ما بعد العولمة

A Proposed Anthropological Perspective On Structuring Religious Values In Light Of Post-Globalization Challenges.

أستاذ مشارك هبة توفيق أبو عيادة *

رئيس قسم الإدارة التربوية الجامعة الإسلامية ولاية مينيسوتا الأمريكية

ORCID: https://orcid.org/0000-0002-2650-0885

Heba_chimist@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/10/31 **تاريخ القبول: 2025/12/02**

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية تعرُّف متطلبات هيكلة القيم الدينية في ظل تحديات ما بعد العولمة، للخروج منها بالتصور أنثروبولوجي مقترح وتقديم خطوات إجرائية عملية تساعد على هيكلة القيم الدينية وغرسها وبلورتها وفق المأمول منها واستشراف المستقبل القيمي الأخلاقي، من خلال تحليل ومراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت تحديات ما بعد العولمة بما يضمن الخروج برؤية علاجية متكاملة لمواجهة معيقات وتحديات هيكلة القيم الدينية والأخلاقية. وتختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في منهجية الدراسة إذ تعتمد الدراسة الحالية على تحليل الأدبيات التربوية واستقراء الدراسات من خلال المنهج التحليلي وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ووفقًا لرؤية الباحث تقوم الدراسة الراهنة بوضع رؤية علمية لمواجهة معوقات ومشكلات هيكلة القيم في المؤسسات التربوية.

الكلمات الدالة: تصور أنثروبولوجي، هيكلة، القيم الدينية، العولمة.

Abstract:

This study aims to identify the requirements for structuring religious values in light of the challenges of post-globalization, ultimately developing a proposed anthropological framework and providing practical procedural steps to help structure, instill, and refine religious values as intended, and to anticipate the future of moral values. This is achieved through the analysis and review of previous research, studies, and educational literature that addressed the challenges of post-

* **المؤلف المرسل**: أستاذ مشارك هبة توفيق أبو عيادة ، **الايميل**: Heba_chimist@hotmail.com

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

globalization, ensuring the development of a comprehensive remedial vision to confront the obstacles and challenges of structuring religious and moral values. This study differs from previous studies in its methodology, as it relies on analyzing educational literature and reviewing studies through an analytical approach. Based on the results of previous studies and according to the researcher's perspective, this study develops a scientific vision to address the obstacles and problems of structuring values in educational institutions.

Keywords: Anthropological framework, structuring, religious values, globalization.

مقدمة:

إن علاقات الفكر الإنساني أصبحت أكثر تعقيدًا في ظل عصر العولمة الذي نعيشه والانفتاح الكبير على مفاهيم وظواهر العالم والتغير السريع والدائم يعد سمة مميزة لعالمنا المعاصر، إذ يموج بتحديات أنثروبلوجية الأديان التي تنعكس على القيم الأخلاقية والدينية والمتغيرات، بل وكافة المجالات، مما جعل الكثيرين عاجزين عن ملاحقتها، بل قد تحمل في طياتها بعض المخاطر التي تحتاج لاتخاذ الإجراءات الكفيلة للتصدي لها، وبذلك يكون معيار قوة أي مجتمع متوقفا على الدور الذي يمكن أن يلعبه في مواجهة هذه الظواهر أو في الاستعداد لآثارها، وبالتالي تفرض هذه الظواهر نفسها ووجودها على حياة المجتمعات، وتجعل مواجهتها أمرا حتميا على المؤسسات والأفراد خاصة المسؤولين والمفكرين، ومن ثم أصبح من الضروري على الدول المختلفة سواء المتقدمة أو النامية مواجهة هذه الظواهر من خلال مؤسساتها وفي مقدمتها الجامعات.؛ إذ أن تحديد علاقة معينة يكون له تأسيس على عناصر ذات معاني مختلفة فلا بد من إعادة التفكير والنظر في المفاهيم والعلاقات ونتائجها وأثرها على القيم والمنظومة الأخلاقية والتربوية. لذا لابد من تسليط الضوء ودراسة العلاقة بين أنثروبولوجية الإنسان والقيم والعولمة بسبب ما سببته العولمة من أزمة قيم، والانحدار نحو الغرب، وانعدام المعايير الأخلاقية، لأنها قضية لها أثر كبير على العالم عامة والعربي خاصة، لما لها من أثار على الثقافة العربية والاقتصاد والعملية التربوية فظهرت حاجة ماسة تؤكد على ضرورة الإصلاح القيمي وإعادة هيكلة القيم. خصوصا خلال العقدين الماضيين في ظل ظاهرة مهمة وحتمية، لها آثارها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على جميع دول العالم، ألا وهي ظاهرة العولمة

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

(Globalization)حيث أتاحت هذه الظاهرة حرية تبادل السلع والخدمات بين دول العالم، ويسرت حركة الأفراد، وأدت إلى سرعة فائقة في الاتصالات وتبادل المعلومات.

تُعدّ القيم الدينية أحد الركائز الأساسية في تشكيل الوعي الإنساني وتنظيم السلوك الاجتماعي، فهي تمثل إطارًا مرجعيًا يوجه الفعل الإنساني ويحدد معايير الخير والحق والجمال في المجتمعات. إلا أن التحولات الجذرية التي أحدثتها مرحلة ما بعد العولمة، بما تتسم به من سيولة ثقافية وتعددية في المرجعيات وتراجع في سلطة المعايير الراسخة، قد خلقت تحديات غير مسبوقة لبقاء القيم الدينية كإطار حضاري ومعيار للتماسك الاجتماعي. في ضوء هذا الواقع المتغير، تبرز الحاجة الماسة إلى مقاربة أنثروبولوجية تُعيد النظر في القيم الدينية ضمن سياقاتها الثقافية والاجتماعية الجديدة، وتستكشف ديناميكيات تحولها ووظائفها في مواجهة تفكك القيم والنسبية الأخلاقية التي تميز هذا العصر.

مشكلة الدراسة

إن الدراسة الأنثروبولوجية للقيم الدينية في سياق ما بعد العولمة لا تقتصر على مجرد وصف الظواهر أو رصد التحولات، بل تتجاوز ذلك لتقترح بنية قيمية جديدة تنبع من عمق التجربة الدينية الإنسانية، وتراعي التفاعل بين المحلي والعالمي، وبين الثابت والمتغير. فالمطلوب اليوم ليس استنساخ القيم القديمة في قوالب جامدة، بل إعادة بنائها في ضوء الوعي الإنساني المعاصر دون المساس بجوهرها الروحي والأخلاقي. من هنا، يسعى هذا الإطار الأنثروبولوجي المقترح إلى بناء إطار مفاهيمي متكامل لهيكلة القيم الدينية، يوازن بين الأصالة والمعاصرة، ويقدم رؤية استشرافية تُسهم في تعزيز حضور القيم الدينية كقوة فاعلة في عصر ما بعد العولمة. ومن خلال مراجعة الدراسات واستقراء الأدبيات، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما التصور المقترح لهيكلة القيم في ظل تحديات أنثروبولجية الأديان ما بعد العولمة؟ وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم العولمة؟
- ما أهم التحديات التي تواجه القيم في ظل تحديات العولمة؟
- ما التصور المقترح لهيكلة القيم في ظل تحديات ما بعد العولمة؟

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

- ما درجة ملاءمة التصور المقترح لهيكلة القيم في ظل تحديات ما بعد العولمة من وجهة نظر المختصين؟

أهداف الدراسة

- تعرُّف مفهوم العولمة.
- تعرُّف أهم التحديات التي تواجه القيم في ظل تحديات العولمة.
- بناء تصور أنثروبولوجي مقترح لهيكلة القيم الدينية في ظل تحديات ما بعد العولمة.
- تعرُّف درجة ملاءمة التصور تصور أنثروبولوجي مقترح لهيكلة القيم الدينية في ظل تحديات ما بعد العولمة من وجهة نظر المختصين.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنه يؤمل أن تستفيد من نتائجها الجهات الآتية:

أولاً: أهمية عملية:

- القيادات التربوية وصناع القرارات والمسؤولون في الوزارات، من خلال وضع قرارات ورسم سياسات لهيكلة القيم في ظل تحديات ما بعد العولمة من خلال دعم بيئة تربوية قيمية تصقل القيم وتبلورها في ظل التحديات المعاصرة.
- أن تكون نقطة انطلاق لأبحاث أخرى، بما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة وأداة لجمع المعلومات سيتم التأكد من صدقها وثباتها.

ثانيًا: أهمية نظرية:

- إضافة بعض المعرفة إلى المكتبات بشكل عام، والمكتبة الأردنية بشكل خاص.
- طلبة الدراسات العليا، من خلال ما ستقدمه لهم من منهجية سليمة في البحث العلمي .

منهجية الدراسة

نهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التطويري بتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ووفقًا لرؤية الباحث تقوم الدراسة الراهنة ببناء تصور مقترح لهيكلة القيم في ظل تحديات ما بعد العولمة.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

مصطلحات الدراسة

التصـور الأنثروبولوجي: يعرف إجرائيًا بأنه إطارفكري ومنهجي يقوم على دراسـة الإنسـانية في شموليتها ثقافيًا ودينيًا واجتماعيًا، وعلى فهم أفكارها وسـلوكياتها وممارسـاتها القائمة على القيم في سـياق الحياة اليومية. ويتجلى هذا المنظور في تحليل الظواهر المرتبطة بالقيم من منظور شمولي وتفاعلي يربط الدين ومعناه بكيفية تشـكل قيم الإيمان واندماجها ضـمن النظام الاجتماعي تحت تأثير الحضـارة المعاصـرة، ولا سـيما تحديات ما بعد العولمة. ومن الناحية العملية، يركز المنظور الأنثروبولوجي في هذا البحث على منهج تعريفي وتفسـيري يهدف إلى فهم القيم الدينية المتنوعة كظواهر إنسـانية حية. ويسـعى إلى التعبير عن التفاعل بين المعتقد والممارسة، وبين الفردية والجماعة، بهدف بناء هيكل قيمي متجدد يستجيب للتحولات الاجتماعية والثقافية دون إهمال أسسه الراسخة.

القيم الدينية: هي المبادئ التي يعلمها الدين لتوجيه الإنسـان نحو الخير وتنظيم العلاقات بين البشـر على أساس من العدل والرحمة والإنسانية والاحترام وهي تمثل بوصله أخلاقيه التي تضبط تصرفات البرد وتجعل لهم مسؤولا أمام الله وأمام الناس وأمام المجتمع. إذ أن القيم في جوهرها ليست أوامر جامده بل روح تسري في السلوك اليومي وتمنح الحياة والعدالة والمسؤولية وتمنح الإنسان وتمنع حياة الانسان معناها الانسان تمنح الحياه معناها الإنساني، إن أهم القيم في الدين هي:

- الصدق: قول الحقيقه والوفاء بالعهد.
- الأمانه حفظ الحقوق واداء الواجب بإخلاص.
- العدل انصاف الناس وعدم التميز بينهم .
- الرحمه معامله الاخرين بلطف وتعاطف .
- التسامح قبول الاختلاف وعدم الاساءه بالاساءه.
- الاحسان اتقان العمل وبذل الخير دون انتظار مقابل
- الزهد والتواضع التحرر من الغرور وحب الدنيا
- التعاون دعم الاخرين والمشاركه من الخير والعمل.

وتعرف القيم الدينيه اجرائيا في هذا البحث المبادئ والمعايير المسـتمده من الدين التي توجه سـلوك الانسـان وتضبط علاقته بالله وبالناس وبالمجتمع وتتجلى هذه القيم عمليا في سلوك الفرد اليومي مثل

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

الصدق والامانه والعادل والتسامح والرحمه والاحسان ويتم تحديدها في هذا البحث من خلال مدى التزام الافراد بهذه القيم في الفكر والسلوك وتاثيرها في تشكيل المواقف تجاه التغيرات الثقافيه والاجتماعيه ما بعد مرحله العوله

العولمة :العولمة "كمصطلح جديد ليس موجودًا في قواميس اللغة العربية القديمة والحديثة في اللغة العربية ، ولم يستعمل إلا منذ فترة قصيرة. وأصلها من كلمة انجليزية globalization مشتقة من global التي تعني الكرة الأرضية، وتعني جعل الشيء ينتشر ليصبح عالميا أو " نقله من الدولة القومية إلى العام كله"، تعني العولمة لغويا " تعميم الشيء وتوسيعه ليشمل العالم كله"، أما اصطلاحا فقد اختلف الباحثون والمختصون في تعريفها وبخاصة أنها ظاهرة حديثة مازالت في طور التشكيل والتكوين، وحسب "الألفي" فإن العولمة تدل على ما يسود العالم من اتجاه نحو تحرير وتيسير حركة الأشخاص والمعلومات والأفكار والسلع بين الدول على النطاق العالمي، وتقوية الروابط والاعتماد المتبادل بل التجانس والتوحد بين تلك الدول بما يفضي إلى نشأة ما يسمى " المجتمع الدولي " المتشابك الذي تزول فيه الحدود، وتنهار الحواجز بمختلف أنواعها، ويكون فيه التفوق والغلبة (وربما البقاء) للأقوى. وقد عرفها الدجاني (13، 1998) على أنها " ظاهرة تتداخل فيها أمور الاقتصاد والسياسة والثقافة والاجتماع والسلوك ويكون فيها الانتماء للعالم كله عبر الحدود السياسية الدولية، وتحدث فيها تحولات على مختلف الصعد تؤثر على حياة الإنسان في كوكب الأرض أينما كان." وعرفت العولمة بأنها كل المستجدات والتطورات التي تسعى بقصد أو بدون قصد إلى إدماج سكان العالم في مجتمع عالمي واحد .(جيب وآخرون، 2002، 27). وعرفت بأنها وصول نمط الإنتاج الرأسمالي عند منتصف هذا القرن تقريبا ، إلى نقطة الانتقال من عالمية دائرة تبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول إلى عالمية دائرة الإنتاج وإعادة الإنتاج ذاته (العظم،2014، 38)وعرفت بأنها التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون اعتداد يذكر الحدود السياسية للدول ذات السيادة أو انتماء إلى وطن محدد أو لدول معينة دون الحاجة إلى إجراءات حكومية (عبدالله، 2004، 17).

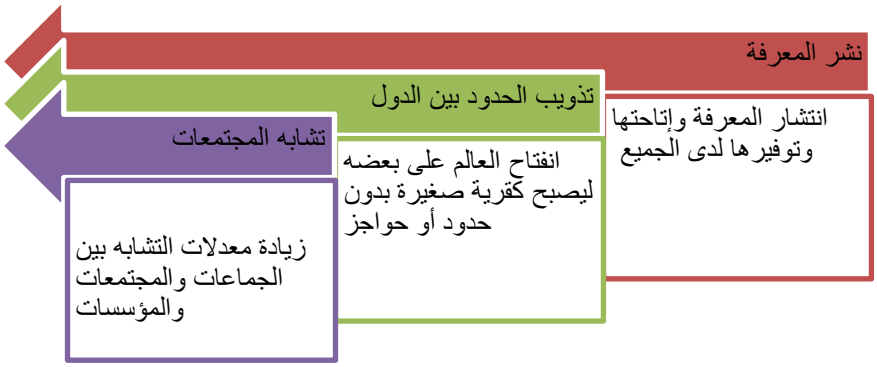
اختلف المفكرون في تعريف مصطلح العولمة فمنهم من قال:

- أنها انبثاق لأشكال حضارية وتقنيات اتصال جديدة ووسائل إعلام تعكس الانتساب والهوية والتفاعل ضمن وعبر المواقع الحضارية المحلية.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

- والبعض عرفها بأنها أداة يستخدمها صانعوا القرار في الدولة للتحفيز والتغيير.
- وعرفت بأنها ديناميكية جديدة تبرز داخل العلاقات الدولية لتحقيق درجة عالية الكثافة والسرعة في انتشار المعلومات والمكتسبات التقنية والعملية للحضارة يتزايد فيها دور العامل الخارجي في تحديد مصير الأطراف الوطنية.
- وعرفت أيضا بأنها كثافة انتقال المعلومات وسرعتها إلى درجة أصبحنا نشعر بأننا موجودون في قرية كونية فما يحصل في بقعة ينتشر بالعالم بأسره عبر الانترنت بسرعة هائلة.
- وعرفت بأنها عملية مستمرة يمكن ملاحظتها باستخدام المؤشرات الكمية والكيفية في كافة المجالات

وبالاطلاع على التعريفات والدراسات تعرف الدراسة العولمة بالشكل (1):

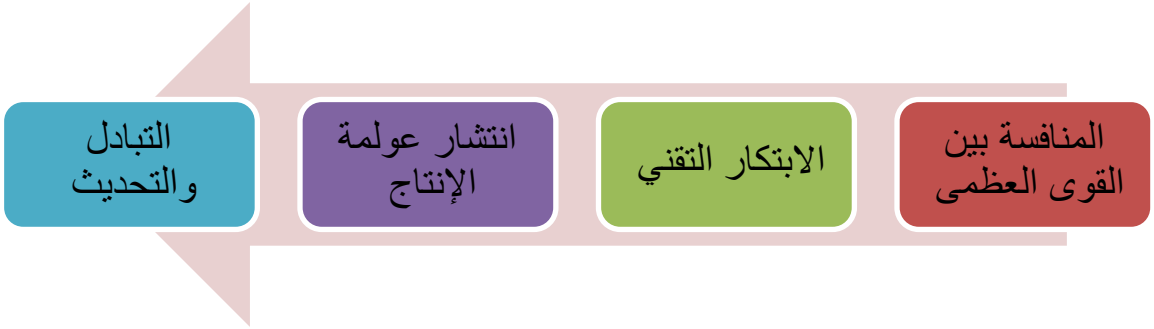


الشكل (1): مفهوم العولمة (تصميم الباحث، 2025)

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

عمليات العولمة:

ويرى بعض الباحثين أن هناك أربع عمليات أساسية للعولمة كما هي موضحة في الشكل (2):



الشكل (2): عمليات العولمة(تصميم الباحث، 2025)

إن العولمة نمط حضاري وعملياتها لها الأثر الكبير بتوفير المعرفة والانفجار المعرفي وسهولة الوصول لها وإتاحتها للجميع بشكل مجاني عبر شبكات الانترنت وإذابة الحدود بين الدول والقارات سهولة الحركة والتنقل على نطاق كوني واسع ولكن الخطورة بذوبان الهوية الثقافية والمنظومة القيمية والانسلاخ من المبادئ الأخلاق والتأثر الكبير بالغرب والتقليد الأعمى دون فهم أو تفكير وهيمنت الأفكار الغربية على العالم لبلورة الأفكار وتوجيهها في اتجاه معين لإيجاد ثقافة جديدة تحل محل ثقافتنا ومبادئنا وقيمنا وموروثاتنا وفرض السيطرة على الشعوب الضعيفة باسم حرية فردية وحقوق الإنسان واختراق ثقافي للسيطرة على الإدراك وتوجيهه حسب قيمهم وسلب وعي الأفراد وهيمنة على الثقافة والهوية من خلال الانترنت وتطبيقاته ووسائل الإعلام المختلفة، فنحن الان بأمس الحاجة لإصلاح جذري وإعادة هيكلة قيمنا وبلورة هويتنا الثقافية وترسيخ مبادئنا وتحذير ثقافتنا وموروثتنا والدفاع عن خصوصيتنا من هذا الغزو ومقاومته إعلاميا وايدلوجيا وثقافياً ،وإعداد الأفراد والمجتمعات لمواجهة التقدم والانفجار الرقمي والمعرفي والانفتاح المعرفي والدخول والتفاعل معه ونشر الوعي الثقافي وإنشاء قاعدة قيمية في الأسر والمؤسسات التربوية والمجتمعات والارتكاز على إعلام قوي يعزز ويشجع الانتماء الوطني والاعتزاز بالهوية الثقافية وإعادة إحياء ونشر الموروث الثقافي والسعي لإيجاد إنتاج قيمي وثقافي وإعلامي عربي مشترك ذو نوعية جيدة من خلال تنمية مقومات الإنتاج الإعلامي والثقافي وبالتفاعل الايجابي مع الثقافات الأخرى تجنبًا للانغلاق والتحجر

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

من جهة أخرى وإقامة حوارات بناءة للتعريف بقيمنا النبيلة وهويتنا العربية وإبداعنا الفني الراقي ودورنا الرائد في الحضارة الإنسانية.

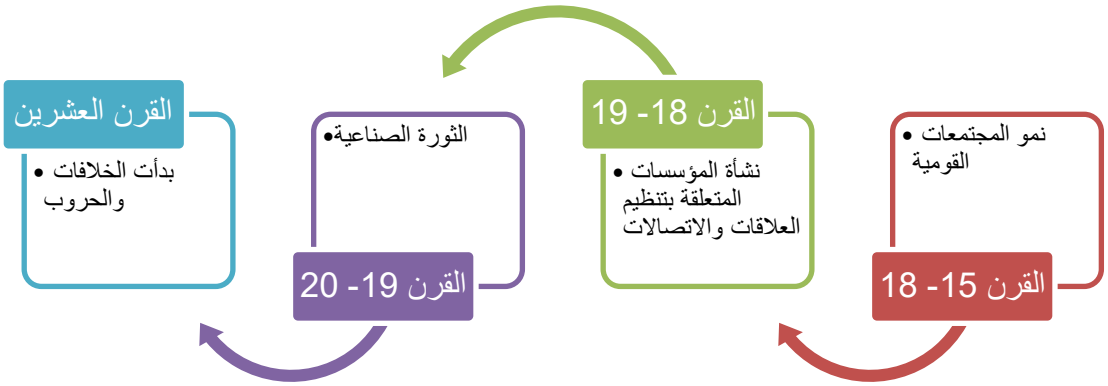
أسباب تنامي ظاهرة العولمة

هناك عدة أسباب لتنامي ظاهرة العولمة ومن أهم هذه الأسباب:

- ثورة الاتصالات والمواصلات غير المسبوقة.
- تزايد حركة البضائع بين الدول بعد توقيع اتفاقية GATS وبروز منظمة التجارة العالمية.
- تزايد حركة السكان بفعل نقص العمالة في الدول المتقدمة وحاجتها إلى العمالة الرخيصة المتوفرة في الدول النامية.
- انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته الاقتصادية واندماج كثير من الدول التي كانت تسير في فلكه في المنظومة الاقتصادية الغربية.
- ظهور الشركات العملاقة العابرة للقارات ومحاولة تحقيق مصالحها الاقتصادية عن طريق تحريك العمال ورأس المال والكوادر المؤهلة
- بروز نظام عالمي جديد بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ومحاولته الهيمنة على العالم اقتصاديا وسياسيا وثقافيا.

مراحل تطور العولمة:

يوضح الشكل (3) مراحل تطور العولمة:



الشكل (3): مراحل تطور العولمة (تصميم الباحث، 2025)

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

العوامل والأسباب التي أدت إلى العولمة:

- انخفاض القيود على التجارة العالمية وتكامل أسواق المال الدولية.
- الثورة الصناعية وزيادة تكاملها مع السوق العالمية.
- التقدم التكنولوجي وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات.

أنواع العولمة

فرضت ظاهرة العولمة نفسها بشدة بالغة القوة على مجريات الأحداث، وإنها في واقعها ومضمونها ظاهرة ذات طابع حركي وهي متكاملة الجوانب والأبعاد، ومنها أنواع عديدة يمكن إيجازها فيما يلي (العزيزي، 2018، 227 – 228):

العولمة الاقتصادية: ويقصد بها إزالة الحدود التي تعرقل التجارة بين الدول، سعيا وراء زيادة معدلات الرخاء الاقتصادي واعتماد الدول بعضها على بعض، مما أدى إلى التوصل إلى اتفاقية تضع إطارا محددا للشؤون المالية والتجارية الدولية، والتوصل إلى مجموعة من الاتفاقيات لإزالة الحواجز والمعوقات المفروضة على التجارة الحرة ومنها اتفاقية الجات.

العولمة السياسية: وتتمثل في إضعاف القيم المرتبطة بمفهوم الدولة وتقوية القيم الأساسية العالمية المشتركة، ويترتب على ذلك غياب سلطة الدولة والمراكز المتعددة للسلطات على المستويات المحلية والعالمية، وأصبحت المنظمات الدولية ذات القوم المسيطرة على المنظمة القومية، كما أصبحت القضايا المحلية تناقش في إطار عالمي، ومن أهم مظاهر العولمة السياسية انهيار النظام الدولي القديم الذي كان يستند إلى القطبية الثنائية وبروز نظام عالمي جديد، وتنامي دور المجتمع المدني أو المنظمات الدولية غير الحكومية مثل منظمة حقوق الانسان وحماية البيئة وغيرها من المنظمات ذات الصبغة العالمية والتي غدت تتدخل بصورة مباشرة في قرارات الدول وتشريعاتها.

العولمة الاجتماعية: من مظاهر العولمة على المستوى الاجتماعي انتشار بعض أنماط السلوك الاجتماعي الغربي، وقد أدت ثورة الاتصالات والمعلومات والتقدم المتزايد في الإعلام إلى نشر هذه الأنماط السلوكية بصرف النظر عن مدى قبول أو رفض المجتمعات غير الغربية لهذه الأنماط.

العولمة الثقافية: تدعو العولمة الثقافية إلى إيجاد ثقافة كونية أو عالمية تحوي منظومة من القيم والمعايير تفرضها على العالم أجمع، وحيث أن البعد الاقتصادي للعولمة يؤثر بقوة في الجانب الثقافي فإن من يملك فعالية القوة

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

الاقتصـادية يسـتطيع أن يفرض ثقافته على الطرف الأضـعف ثقافيا وبالتالي يتخوف البعض من العولمة الثقافية التي تسـعى إلى فرض عالمي لثقافة الغرب ومحو الثقافات الأخرى التي تتعارض معها، وتؤدي العولمة الثقافية إلى الانقسـام والتفكك وإحداث شـروخ في الأبنية الثقافية للشـعوب فضـلا عن محاولة طمس معالم الثقافة الوطنية أو إظهارها بمظهر العاجز

آثار العولمة الثقافية

مما لا شـــك فيه أن العولمة كانت لها تأثيراتها المختلفة على نظم التعليم العام منها والتعليم العالي، ولعل العولمة الثقافية بالذات كانت ذات التأثير الأكبر بحكم أن جوهر عمل النظم التعليمية هو ثقافي في الواقع، بمعنى أن جوهر عمل أي نظام تعليمي هو نقل الإرث الثقافي للمجتمع وتطويره. إذ فرضـــت العولمة أنماط جديدة من التعليم منها التعليم عن بعد، والجامعات الافتراضية، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المستمر، كما فرضـــت العولمة على التعليم العالي تزويد الدارســين بالمهارات الضــرورية للتمكن من الحياة والعمل في عالم يتصـف بعولمة السـوق والذي يعني أن الخريج يسـتطيع من خلال ما اكتسـبه من مهارات وقدرات نتيجة للتعليم العمل في سـوق عمل مفتوح في أي دولة من دول العالم. وقد أشـار بطاح (2017،54) إلى أهم آثار العولمة الثقافية، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1. زيادة تدفق المعرفة والمعلومات مما يفرض تحفيز التفكير العلمي وتعزيز طلب المعرفة.
2. تغيير أنماط البرامج ومضامين المناهج لتناسب اهتمامات واحتياجات كافة الشرائح.
3. تكريس مفهوم المقارنة بين الجامعات وفق بعض الأسس والمعايير العالمية.
4. تعزيز المفاهيم التربوية التي أصبحت مقبولة عالميا (التعليم المستمر، التعليم للجميع.....).
5. التركيز على عدد من القيم العالمية المشتركة (حقوق الإنسان، الديمقراطية، .....).

والواقع أن التركيز على العولمة الثقافية وتأثيراتها المختلفة على التعليم العالي لا تعني بحال من الأحوال التقليل من تأثيرات أشـــكال العولمة الأخرى وبالذات العولمة الاقتصـــادية، وفي هذا الإطار لاحظ جوهر ورضوان (2012، 51) أن أهم متطلبات التعليم العالي في ظل العولمة أصبحت كما يلي :

1. تزايد اللجوء إلى اللامركزية (Decentralization) في التعليم.
2. تعاظم دور القطاع الخاص (Private Sector) في مجال التعليم العالي.
3. محاولة إتاحة التعليم للجميع والتأكيد على أهمية التعليم والتدريب المستمرين.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

4. التفاعل والعمل المشترك مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في المجتمع.
5. مواكبة المتغيرات العالمية المختلفة في كافة المجالات.

التربية والعولمة

هناك اجماع على تأثير العولمة على التربية ولكن الخلاف حاصل في أشكال هذا التأثير، وفي وسائله ودرجته، وتعتبر المنظومات التربوية أكثر المنظومات الاجتماعية قابلية للعولمة وذلك لأسباب منها أن العولمة تقوم كما هو معروف على محرك أساسي هو تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وهو ما أدى إلى ظهور مفاهيم وتسميات جديدة مثل مجتمعات المعرفة، اقتصاد المعرفة وغير ذلك من المفاهيم والمصطلحات التي تكشف لنا أن البشرية دخلت عهدا جديدا صارت فيه المعلومة والمعرفة عاملا حاسما في تحقيق التطور والنمو سواء في القطاع الاقتصادي أو غيره من القطاعات الأخرى. إذن لا عولمة بدون معلومات وبدون معارف، وهذه المعارف والمعلومات لا قيمة لها إذا لم تخزن وتعالج وتوظف في حينها ومن ثم الحاجة إلى العنصر البشري المؤهل لإنجاز هذه العمليات، وتعد المدرسة والجامعة أولى المؤسسات الاجتماعية المنوط بها تنفيذ هذه المهمة، ومن هنا نتفهم التحول الواقع في أدبيات التنمية من الحديث عن الموارد الطبيعية والمادية إلى الحديث عن الموارد البشرية. وبهذا يتبين أنه لا يمكن أن نتصور منظومة تربوية قادرة على الانفلات من دائرة تأثير وجاذبية العولمة، ويمكن أن نلخص الأمر كله في القول بأن العولمة تفرض على المنظومات التربوية أن تكون مدخل المجتمعات إلى اقتصاد المعرفة أو عصر المعلومة، ولتحقيق هذا المسعى كانت ردت فعل الأنظمة التربوية ثلاث أنواع من الاصلاحات أو التغيرات أو التحولات (علي أحمد،2013 ،14):

- اصلاحات تقوم على التنافسية، وأدوات تحقيقه هي: اللامركزية، تحديد المعايير التربوية، التدبير المعقلن للامكانات والوسائل، تحسين أداءات المدرسين.
- اصلاحات تقوم على الإكراهات المالية، وأدوات انجازها هي: الزيادة من حجم النفقات العامة على التعليم، وخصخصة التعليم العالي، خفض كلفة الطالب في كافة المستويات التعليمية.
- اصلاحات تقوم على مبدأ الانصاف وتتخذ اشكالًا متعددة ولكن المبدأ الأساسي الذي تنطلق منه هو جعل المنظومة التربوية تضمن تكافؤ الفرص للجميع.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

خصائص العولمة:

للعولمة عدد خصائص مختلفة لخصتها الدراسة بمايلي:

- لا يوجد مفهوم عولمة واحد متفق عليه إنما هو اجتهادات باحثين ودارسين.
- جوانب العولمة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، وإعلامية، وتربوية، وقيمية.
- هي نتاج الثورة الرقمية والمعرفية والانفتاح إلغاء الحدود.
- هي صياغة جديدة لانتقال المعلومات والأموال والسلع دون قيود أو حدود عن طريق هيمنة الشركات العملاقة.

أهداف العولمة:

1-التحكم في الاقتصاد العالمي وإخضاعه لمصالح الدول الكبرى وذلك عن طريق حرية السوق والتعامل المشترك بين الدول، وتامين مزيد من الأسواق للاستهلاك ومزيد من الثروات للاستيلاء عليها.

2 -القرية الكونية الصغيرة ومحاولة ربط الإنسان بالكون لا بالدولة، والتي نعني القضاء على سلطة الدولة ودمج الكون في وحدة إعلامية واحدة تنطلق من منطلق معلوماتية واحدة.

3-التذويب الحضاري لسائر الحضارات التي تحمل قيما مضادة لقيم الحضارة الغربية وعلى رأسها الحضارة الإسلامية باعتبارها المحرك الأول لمقاومة الحضارة الغربية.

4-إعادة بناء هيكليات أقطار الكون السياسية بغية سلب أمم الكون وشعوبها القدرة على مواجهة الزحف المدمر للرأسمالية العالمية والتي لا تستقر إلا بالتشتت الإنساني.

وسائل العولمة:

- المؤسسات الاقتصادية الدولية الكبرى، مثل البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة الدولية.
- الشركات المتعددة الجنسيات والعابرة للقارات.
- المؤسسات الإعلامية من وسائل الاتصال المعاصرة والفضائيات وشبكة الانترنت وانتشارها الواسع في العالم وغير ذلك من وسائل تسهيل انتقال السلع والأشخاص والأفكار.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

مجالات العولمة

ومن أهم مجالات العولمة وأبعادها:



أبعاد العولمة	
البعد الاقتصادي	تهدف إلى تحويل العالم إلى عالم مادي يهتم بالدرجة الأولى بالاقتصاد أكثر من اهتمامه بأي أمر حياتي أخر بما في ذلك الأخلاق والقيم الإنسانية التي تتراجع تدريجيا وتستبدل بالعلاقات السلعية والربح والمنفعة، فهدف العولمة الاقتصادية هي تحويل أفراد هذا العالم إلى أفراد مستهلكين للسلع والخدمات التي تروج على النطاق العالمي، والعولمة الاقتصادية تتجسد في حقيقة الأمر في مجموعة المستجدات والتطورات الاقتصادية التي برزت بشكل واضح خلال فترة التسعينات. وتأتي في مقدمة هذه التطورات الدور المتزايد للشركات العابرة للحدود التي ليس لها مقر أو وطن ويعتقد البعض أن العولمة الاقتصادية هي النموذج الاقتصادي الأصح التي ستجلب النمو والسعادة للبشرية، وهذه الصورة الفردية استحوذت علي خيال السياسيين والمفكرين مما تأكد أن لها أثار هائلة على كلا من السياسة والثقافة
البعد الثقافي	وتهدف العولمة الثقافية إلى بلوغ البشر مرحلة الحرية الكاملة لانتقال الأفكار والمعلومات والاتجاهات والقيم والأذواق على الصعيد العالمي وبقدر اقل من القيود والضوابط والعراقيل، لقد فقدت الدول في ظل العولمة الثقافية القدرة على التحكم في تدفق الأفكار والقيم والقناعات كما فقدت السيطرة على التداول الحر للمعلومات والإخبار لقد أصبح ملايين البشر موحدين عن طريق التلفاز والتليفون ومن خلال البريد الالكتروني وشبكات الانترنت

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

البعد السياسي	أن قيام عالم بلا حدود سياسية (العولمة السياسية) لا تعني القضاء على الدولة أو بروز الحكم العالمي وإنما تتضمن دخول البشرية مرحلة سياسية جديدة يتم خلالها الانتقال الحر للقرارات والتشـــريعات والقناعات والخيارات عبر المجتمعات والقارات بأقل قدر من القيود والضوابط متجاوزة بذلك الدول والحدود الجغرافية. ولقد ارتبطت العولمة السـياسـية ببروز مجموعة من القضـايا والمشـكلات العالمية الجديدة التي تتطلب استجابة دولية وجماعية ويمكن حصر أهم هذه القضايا فيما يلي: قضـية الانفجار السـكاني كقضـية عالمية تعتبر أخطر المشـكلات البشـرية لأنها ترتبط بقضية الفقر والفقراء في العالم قضـــية البيئة والتلوث البيئي والتدهور البيئي المســـتمر وما تبعها من مشكلات في الأوزون والنفايات النووية.

الآثار الايجابية للعولمة

1. تحرير أســـواق التجارة بعدم وضـــع قيود على حركة الســـلع التجارية بين الدول مما يودي إلى النمو الاقتصـادي على المسـتوى العالمي وتحقيق المنافسـة الواسـعة بما يضـمن جودة السـلع والخدمات واعتدال أسعارها لمصلحة المستهلك في كل مكان.
2. المساعدة في حل المشـكلات الإنسـانية، مثل مشـكلات البيئة، والإمراض. والحد من انتشـار الجريمة والمخدرات والتهديدات النووية.
3. نشـر التكنولوجيا وتسـهيل الحصـول على المعلومات، كما حال الانترنت الذي بات يختصـر لنا الوقت في مجال العلم والمعرفة.
4. الانفتاح على العالم الخارجي تجاريا واقتصاديا.
5. تحسين المعيشة والحد من البطالة.
6. تسمح العولمة بنقل الأفكار وأفضل الممارسات العالمية في مجالات متعددة.
7. الانخفاض الكبير في نفقات النقل والاتصالات.
8. انتشار المد الديمقراطي إلى العديد من دول العالم التي تعاني من نظم حكم استبدادية.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

9.إثارة مفاهيم ايجابية في مجال حقوق الإنسان، وتمكين المرأة، وحق تقرير المصير، وحماية البيئة وتحجيم الفساد.

الآثار السلبية للعولمة:

- ان السوق الحر الذي أنتجته العولمة بصورة واسعة، وقد أدى إلى البطالة وزيادة مستويات الدخل بين الطبقات أي زيادة الغني غنا والفقير فقرا.
- عملت العولمة بسبب الحرية الزائدة وحقوق الإنسان والديمقراطية إلى إثارة النزاعات بين الأقليات وقد استغلت عدد من الدول الكبرى هذه القضايا لتعرض أهدافها السياسية تحت شعار حماية حقوق الإنسان.
- سحق الثقافة والحضارة المحلية الوطنية.
- سحق المصالح والمنافع الوطنية والسيطرة على الأسواق المحلية.
- مسح الهوية الوطنية المحلية وتدمير الهوية الاجتماعية.
- القضاء على الطبقة الوسطى وتحويلها إلى طبقة فقيرة.
- زيادة الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة في المجالات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجيا.
- إزالة الثقافة والحضارة المحلية الوطنية وذلك بهيمنة ثقافة واحدة وتهميش الثقافات الأخرى في العالم.

تحديات القيم الدينية في عصر العولمة:

إن النظام التربوي في العالم العربي للأسف يعاني من ضعف وتراجع وانتشار الأمية بشكل رهيب حتى أنه يطلق علينا دول نامية ومتخلفة وذلك لإخفاق نوعي في التعليم وقصوره وتهميش اللغة العربية في الدراسة وحرمان التعليم بسبب ضعف الإمكانيات المادية أو لغيرها، لذا فإن تطوير المنظومة التربوية والقيمية الدينية بحاجة لإصلاح شامل وعميق وطموح لتواكب احتياجات عصر العولمة وضرورة استثمار المعرفة وتطبيقها وانتاجها واستثمار رأس المال الفكري لتنمية الوعي الثقافي والقيمي وضمان المشاركة الفعالة لمحو الأمية وإتاحة التعليم للجميع ومدى الحياة وصب الاهتمام على البحث العلمي لاستثمار المعرفة مع المحافظة على القيم وإدماج التكنولوجية الرقمية للانفتاح على المعرفة والمضامين العصرية بشكل متوازن والتركيز على دور الأسرة بالتنشئة والتربية وغرس القيم والثقافة لتحصينهم وتهيئتهم ضد الغزو الثقافي

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

وتمكين المنظومة التربوية لمواجهة ومواكبة تحديات العولمة إذ تعتبر المحرك الأساسي والخطوة الأولى للتحول المجتمعي وإعادة هيكلة القيم وتجذيرها في ظل التسارع الهائل في المتغيرات الثقافية والقيمية بثقة دون تخبط

التصور المقترح:

تصور أنثروبولوجي مقترح لهيكلة القيم الدينية في ظل تحديات ما بعد العولمة	
المؤسسات التربوية	1. إدخال منهاج قيمي أخلاقي في المناهج مع التركيز على العولمة يتم إعداده من قبل مختصين وخبراء. 2. التوسع في الأنشطة اللاصفية والتطوعية لتعزيز الهوية الثقافية والدينية والقيم وإعادة إحياء الموروث الثقافي. 3. زيادة استقلالية الجامعات وتنويع التخصصات حسب احتياجات العصر والتوسع في الذكاء الاصطناعي والمرونة في التعامل مع التشريعات التربوية. 4. إنشاء مراكز لتطوير المناهج وإعدادها لتركز على استراتيجيات التعليم الحديثة ومهارات التفكير العليا. 5. رفع مكانة المعلم وإعداده وتدريبه وتأهيله وتعزيزه وتحفيزه ماديًا ومعنويًا للتأثير على الطلبة بأن يكون نموذجًا يحتذى به في القيم. 6. استثمار المؤسسات التربوية لإتاحة التعليم المفتوح وبرامج محو الأمية. 7. تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية المعاصرة.
المؤسسات الإعلامية	1. إعداد برامج إعلامية تعزز مكانة القيم والهوية الثقافية وتغرس الانتماء والولاء في عصر العولمة. 2. تدريب وتأهيل وإعداد وتخريج نخب فكرية مستنيرة تستطيع أن تزيل وهم العولمة والتمسك بالقيم الحضارية ومبادئها. 3. الاهتمام باللغة العربية لأنها الوعاء الثقافي وجوهر الهوية واستخدامها كلغة رسمية في المراسلات والإعلام. 4. تعميق الاحترام والحوار والنقاش واحترام الرأي الآخر والتشجيع عليه.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

	5. تربية مهارات إبداعية وتعزيز الموهوبين والمبدعين وتوفير بيئة ملائمة من أجل امتلاك المعرفة المتقدمة وإعدادهم واستضافتهم في برامج إعلامية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي للتأثير في الناشئة والشباب.
مؤسسات المجتمع المحلي	1. ترسيخ التطور الإيماني وغرس العقيدة السليمة وتجذيرها دون تشويه أو انحراف والاعتزاز بالإسلام، والعروبة، وبالقومية، والوطنية. 2. تنمية إدراك المسؤولية الاجتماعية والتعاون والتكاتف والمشاركة البناءة الفعالة الإيجابية لتنمية المجتمع ونهضته ووحدته. 3. مساعدة أبناء الأمة لتحقيق ذاتهم وترسيخ العدل والسلام في عقول الأفراد. **4.** التأكيد على الحرية وأنها حق من حقوق الإنسان وإعداد وجداني وعقلي وجسمي لتكوين شخصية متوازنة. **5.** إعداد الأفراد لتقبل التغير وسرعة الاستجابة في مواجهته وفق تفكير منهجي. **6.** غرس الإبداع والابتكار واستشراف المستقبل برؤية استراتيجية سليمة وترسيخ الثقة بالنفس وتوظيف إنتاج المبدعين بشكل متواصل للوصول للريادة وتحقيق ميزة تنافسية.

التوصيات:

- تطوير المناهج وإعدادها بشكل يجذر القيم ويواكب متطلبات العصر.
- إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهيلهم وتزويدهم بجميع المعارف وتنمية مهارات البحث العلمي وذلك لمواكبة والسريع والمستمر.
- تفعيل دور المركز التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لاستثمار الكفاءات المؤهلة لإدارة الشبكات الرقمية والتواصل الاجتماعي بمحتوى قيمي معرفي ثقافي.
- عقد دورات وندوات في البرامج التربوية الحديثة من قبل مختصين وخبراء بمستجدات العصر.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

الخاتمة:

ختامًا إن العولمة سببت سيطرة بعض الدول على الدول الفقيرة وحاولت فرض هيمنتها اقتصادياً واجتماعياً وتربوياً وسياسياً وثقافياً وصبغ العالم بصبغة واحدة فالعولمة لها عدة جوانب وآثار أخطرها أنها سلبتنا خصوصيتنا وحاولت تشويه قيمنا الأخلاقية والثقافية والتربوية وفرض ثقافتهم وقيمهم الغربية فالوقاية من خطر العولمة علينا تطوير المنظومة التربوية كخط دفاع أول والتسلح بإعلام مدرب وكفء ومؤهل والتمسك بالوحدة المجتمعية والشراكة والتعاون لحماية المجتمع من أي مفاهيم خاطئة تمس بموروثه القيمي الأخلاقي الثقافي. تمثل العولمة مرحلة أو ظاهرة من الظواهر التي يمر بها المجتمع الدولي ولها سمات وانعكاسات ايجابية وأخرى سلبية على المجتمعات كافة التي تتعامل معها. إنها ظاهرة خلقت ولا تزال تخلق حقائق جديدة تتضمن بعض القيود التي تحدّ من قدرة الدول والمجتمعات على الاحتفاظ بثقافاتها الخاصة بها وسيادتها التقليدية والمتعارف عليها دوليًا على أراضيها ومجتمعاتها الوطنية. في الجانب الآخر حملت معها تحديات كثيرة تتمثل بالهيمنة الفكرية والثقافية والعلمية، ومضافاً إليها الهيمنة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والاختراق الثقافي، وغيره. إن تلك الإشكاليات أدت منفردة أو مجتمعة إلى التأثير في عالم اليوم على سياسات التعليم في المجتمعات النامية وفي الأردن باعتباره جزءاً من المجتمع العربي. لا نغالي لو قلنا أن العولمة في الحقيقة هي السعي عن طريق التفوق العلمي والتقني للسيطرة على دول العالم النامية، وقد ظهرت العولمة منذ السيطرة الأولى للأقوى على الأرض على الشعوب الضعيفة والمغلوبة ودمجها وترسيخ وتوجيه قيمها وتقاليدها وحضارتها حسب أنماط الحياة التي تريدها، وقد يكون ذلك أساسا لنشوء العولمة وتطور مفاهيمها، وهذا يدفعنا للقول بأن العولمة لم تترك خيارا للدول بل أصبحت تيارا يخترق الحدود ولا يعترف بالحواجز حتى يفرض نفسه، وهي لا تكتسح مضامين المعارف وسبل تبليغها فحسب بل تمتد إلى صيغ الاستفادة منها وكيفية إدارتها، وتعد مراكز العلم والتعلم خير وسيلة للعولمة، و من هذا المنطلق يتضح أن التعليم أصبح حجر الزاوية في هذه المرحلة التي تستوجب توجيه الجهود وتسخيرها لتطوير عملية التربية والتعليم وتحسين مناهجها الدراسية في مختلف المراحل التعليمية مع الاهتمام بالنوعية وما يوافق متطلبات العصر واحتياجات المتعلمين في ظل العولمة إعدادًا للتصدي لها ومواجهتها. وأخيرا وبكل ما للعولمة من تأثيرات ايجابية وسلبية، فإنها ستخدم من يحسن الاستفادة من المعلومات والتقدم التكنولوجي والتغيير الثقافي في ظل الهوية العربية والاسلامية، وتوظيفها لزيادة القوة والثروة القومية.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

المـراجـــع:

بطاح، أحمد (2017). قضايا معاصرة في التعليم العالي. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

جون تومليسون (2001). "تحديات العولمة وآثارها على العالم العربي"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 6، 24-35.

جون، تومليسون (2000). "العولمة والثقافة: تجربتنا الاجتماعية عبر الزمان والمكان"، مجلة عالم المعرفة، 354، 11-21.

جوهر، على ورضوان، وائل (2012). التعليم العالي العام والخاص: الواقع والتحديات. القاهرة، دار المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

جيب، وآخرون .(2002) *.العولمة: المفهوم والأبعاد والتحديات* .دار النشر الجامعية.

حافظ، حسين (2013). أثر العولمة في التعليم الاستجابة والتحدي: آفاق مستقبلية. مجلة مستقبل التربية العربية، 19 (77)، 185- 316.

الدجاني، أحمد صدقي (1998). مفهوم العولمة وقراءة تاريخية للظاهرة. جريدة القدس٦/٢، ١٩٩٨/م. ص.١٣

السلطاني، نسرين (2015). فضاءات العولمة وجودة التعليم العالي. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (22)، 400 - 404.

السنبل، عبد العزيز (1420) –كيف نواجه العولمة؟ -مجلة المعرفة – العدد48-ص80-ربيع الأول - السعودية.

الطويل، هانئ عبد الرحمن صالح (2001) – الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق – دار وائل للطباعة والنشر – الطبعة الثانية – الجامعة الأردنية – الجبيهة – عمّان.

عبد الله الخياري – التعليم وتحديات العولمة – مجلة فكر ونقد – العدد 12- ص80

عبد الله، افتخار (2014). ظاهرة العولمة وانعكاساتها على الواقع التربوي والتعليمي في المجتمع العربي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (41)، 249 - 270.

عبد الله، محمد (2004) *.العولمة: المفهوم، الآثار، والانعكاسات على المجتمعات العربية* .عمان: دار الشروق.

العزماني، عزالدين (2010). "الحداثة والسياسة والدين وسؤال القيم"، مجلة الإحياء، الرابطة المحمدية للعلماء، دار أبي رقراق: الرباط، المملكة المغربية، عدد مزدوج 33/32، ص120.

العزيزي، أحمد (2018). أدوار مقترحة للتعليم الجامعي لمواجهة بعض التحديات العالمية المعاصرة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، (100)، 215 - 280.

العظم، صادق جلال (2014) *.العولمة: نقد وتحليل* .بيروت: دار الفكر المعاصر

علي أحمد، نافز (2013). انعكاسات العولمة على التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

عليمات، صالح ناصر (2002م): تطوير نظام التعليم الثانوي في ظل العولمة – جامعة اليرموك – اربد

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

عيسـان، صـالحه عبد الله والعاني، وجيهة (2004): -قراءات مختارة لمقرر الاتجاهات الحديثة في التربية –جامعة السـلطان قابوس.

غارودي، روجيه (1990). ترجمة: أبو بكر الفيتوري مجلة كلية الدعوة الإسلامية عدد7، ص637.

غربي، محمد (2006). ''تحديات العولمة وآثارها على العالم العربي''، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، عدد6، ص22.

الفريحات، هناء وقطيشـات، أمل (2015). العولمة: مفهومها وتحدياتها التربوية الداخلية والخارجية وسبل مواجهتها. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4 (2)، 51 - 74.

مبروك، محمد (1999). ''الإسلام والعولمة''، الدار القومية للنشر.

مجلة جند عمان (1997) – العولمة وكيفية الإستفادة منها – العدد 317 – ص65.

منجود، مصطفى (1999). ''القيم والنظام المعرفي في الفكر السياسي''، مجلة إسلامية المعرفة، العدد 19، ص35-36.

هانز بيتر – مقال عن العولمة - ترجمة عدنان عباس (1997): - مجلة الثقافة العالمية - العدد85 – ص48 –ديسمبر .

هلال، ناجي (2012). تدويل التعليم العالي المصـري على ضـوء تحديات العولمة: رؤية مسـتقبلية. مجلة مسـتقبل التربية العربية، 19 (77)، 185- 316.

المراجع الأجنبية:

Tariq Ramadan: "Globalization Critics Are Naïve," 2004, This article was originally published in the German daily "Frankfurter Rundschau". http://www.qantara.de

Taha, Abderrahman: "A global Ethic: Its scope and limits," Tabaha papers series, Number 1, June 2008.

Tariq Ramadan: "Globalization Critics Are Naïve," 2004

Oxford Dictionary: third edition 2003. Oxford university press

Ali A.Mazrui, Patrick. M.Dikirr, Shalahudin.Kafrawi: "Globalization and Civilization: are they Forces in Conflect?," Global scholarly Publication, New York, 2008, page: 22.